والطلاق يقبل النيابة فناب الحاكم عنه عند الامتناع
فيقول اوقعت على فلانة عن فلان تطليقة كما حكي عن
الاملا وحكمت عليه في زوجته بطلقة تنبيه
يشترط حضور ليتبين امتناعه كالعضل الا ان تعذر
ولا يشترط للطلاق حضوره عنده ولا تنفيذ طلاق القاضي
في مدة امهاله ولا بعد وطيه او طلاقه وان طلقا معا
وقع الطلاقان وان طلق القاضي لم يقع الطلاق
لانها المقصود وان طلق الزوج بعد طلاق القاضي
وقع الطلاق ان كان طلاق القاضي رجعيا تتمة
لو اختلفا الزوجان في الايلا او في انقضاء مدته بان
ادعته عليه فانكر صدق بيمينه لان الاصل عدمه ولو
اعترفت بالوطي بعد المدة وانكرته سقط حقها من الطلب
عملا باعترافها ولم يقبل رجوعها عنه لاعترافها بوصو
حقها اليها ولو كرر يمين الايلا مرتين فاكثر واراد
بغير الاولى التاكيد لها ولو تعدد المجلس وطالب
الفصل صدق بيمينه كنظيره في تعليق الطلاق وقد
بينهما وبين تخيير الطلاق بان التخيير انشاء وايقاع
والايلا والتعليق تعليقان بامر مستقبل فالتاكيد
بهما اليق واراد الاستيناف تعددت الايمان وان اطلق
ولم يرد تاكيدا ولا استيناف فالاصح ان اتحد
المجلس حمل على التاكيد والا تعدد للتاكيد مع

اختلاف

اختلاف المجلس **فصل** في الظهار وهو لغة مأخوذ
من الظهر لان صورته الاصلية ان يقول لزوجته انت
علي كظهر امي وخصوا الظهر دون غيره لانه موضع الركوب
والمرأة مركوب الزوج وكان طلاقا في الجاهلية كالايلاء فقابلوا
فغير الشرع حكمه الى تحريمها بعد العود ولزوم الكفارة كالايلاء
وحقيقته الشرعية تشبيه الزوج في اي بشيء من زوجته في الحرمة
فيه قبل الاجماع اية والذين يظهرون من نسائهم الخ
وهو من الكبائر قال تعالى وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا
وكان التحريم اسم الله تعالى مرة او مرتين او ثلاثا فليس
في القرآن سورة تشابهها وهي نصف القرآن عددا وقع الروح في الولوج عند
وعشره باعتبار الاجزاء واركان الظهار اربعة صيغة ومشبه به وكلها نوضحها
ومظاهر ومظاهر منها ومشبه به وكلها نوضحها

من قوله **والظهار لا يقع** اي وصيغته وهو الركن
الاول الا **ان يقول الرجل** اي الزوج وهو الركن الثاني
لزوجته اي المظاهر منها وهو الركن الثالث **انت**
علي او مني او معي او عندي كظهر امي اي
مركبي منك حرام كمركبي من امي وهذا هو المشبه
به وهو الركن الرابع فقد حصل من كلام المصنف
جميع الاركان ولكن لها شروط فشرط في الصيغة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)